



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5037

التاريخ : الأربعاء 2019/9/18

## الفبر الرئيسي



النتائج الأولية لانتخابات الكنيست الـ22:  
الليكود و"كاحول-لافان" 32 مقعداً لكل  
منهما.. والمشاركة 12 مقعداً

... ص 4

## أبرز العناوين



ريفلين لا يستبعد انتخابات ثالثة للكنيست في حال فشل تشكيل حكومة  
الخارجية الأمريكية تضغط على المشرعين في ألمانيا وأيرلندا لرفض مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية  
حماس: انتخابات الاحتلال لن تمنح الشرعية على أرض فلسطين  
النخالة: اتفاق أوسلو ولد ميتاً ووحدة المقاومة أولوية  
المستشارة الألمانية: ألمانيا ترفض إعلان نتنياهو عزمه ضم غور الأردن إلى "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. وزير القدس: إقامة بؤرة استيطانية على جبل المنطار تغول إسرائيلي باستباحة القدس
6	3. اشتية: الحكومة الفلسطينية لا تعول على نتائج الانتخابات الإسرائيلية
7	4. حسين الشيخ: نرفض اتهامات نتياهو ونعدها تبريراً للحملة المسعورة ضد السلطة وقياداتها
7	5. رياض منصور: سقوط نتياهو سيعطينا فسحة للتنفس وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني
8	6. النائب يونس أبو دقة: عباس فاقد للشرعية دستورياً ووطنياً
8	7. إحالة 19 قاضياً فلسطينياً للتقاعد المبكر
<u>المقاومة:</u>	
9	8. النخالة: اتفاق أوصلو ولد ميثاً ووحدة المقاومة أولوية
10	9. برهوم يدعو إلى أوسع حراك وطني لمساندة الأسرى
11	10. حماس: انتخابات الاحتلال لن تمنحه الشرعية على أرض فلسطين
11	11. الاحتلال يعتقل شابين غرب رام الله بدعوى حيازتهما سكيناً
11	12. "الجهاد الإسلامي": الخروج من أوصلو أصبح بداية حتمية لاستئناف مشروع التحرير والعودة
12	13. رضوان يطالب السلطة بالتبرؤ من "أوصلو" والانحياز إلى خيار الشعب بالمقاومة حتى التحرير
12	14. مزهر: "أوصلو" لعبت دوراً مهماً في تمزيق الشعب الفلسطيني وتكريس حالة الانقسام
13	15. محمد نزال: السلطات السعودية تنقل المعتقل الخصري للمستشفى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	16. ريفلين لا يستبعد انتخابات ثالثة للكنيست في حال فشل تشكيل حكومة
14	17. ناشطو الليكود ثبتوا ليلاً كاميرات على مداخل مراكز اقتراع عربية
14	18. لجنة الانتخابات الإسرائيلية: نتياهو يخرق القانون بإجرائه مقابلات إعلامية
15	19. "فيسبوك" اتهمه بترويج خطاب الكراهية: نتياهو يخرق قانون الانتخابات
15	20. رئيس "الشاباك" الأسبق: نتياهو يدمر "إسرائيل" من الداخل لإنقاذ نفسه
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	21. المستوطنون يقتحمون الأقصى لـ "دعم من يبني الهيكل"
16	22. بقعة إضراب الأسرى في سجون الاحتلال تتسع
17	23. متظاهرون في غزة يطالبون بتجديد تفويض الأونروا

17	24.	مفتي القدس يحرم تزويج من يبيع الأرض للأعداء ودفنه بمقابر المسلمين
18	25.	في الذكرى الـ 37 لمذبحة صبرا وشاتيلا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين تزداد سوءا
		<u>الأردن:</u>
20	26.	العاقل الأردني من ألمانيا: ضمّ أراضٍ بالضفة سيؤثر على علاقاتنا بـ"إسرائيل"
		<u>لبنان:</u>
20	27.	القضاء العسكري يصدر مذكرة توقيف الفاخوري ويرجئ استجوابه
		<u>عربي، إسلامي:</u>
21	28.	الإذاعة العبرية: قطر رفضت عقد لقاء بين وزير خارجيتها و نتنياهو
		<u>دولي:</u>
21	29.	المستشارة الألمانية: ألمانيا ترفض إعلان نتنياهو عزمه ضم غور الأردن إلى "إسرائيل"
21	30.	الاتحاد الأوروبي يدعو تل أبيب لوقف أنشطتها الاستيطانية بالأراضي الفلسطينية
22	31.	الخارجية الأمريكية تضغط على المشرعين في ألمانيا وأيرلندا لرفض مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية
22	32.	"يهود أوروبيون من أجل السلام" يدعون لمقاطعة "إسرائيل"
		<u>حوارات ومقالات</u>
22	33.	"حماس": الانتخابات الإسرائيلية مفترق طرق خطير... أشرف العجومي
24	34.	ما أثبتته معركة الانتخابات الإسرائيلية... أنطوان شلحت
26	35.	بعد "صاروخ أسدود": تفاصيل محاولة نتنياهو الشروع بحرب على غزة... بن كسبيت
28	36.	كيف تقف "القائمة المشتركة" حجر عثرة أمام المشروع الكولونيالي الإسرائيلي؟... عميره هاس
30		<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. النتائج الأولية لانتخابات الكنيست الـ22: الليكود و"كاحول-لافان" 32 مقعداً لكل منهما..

### والمشتركة 12 مقعداً

ذكر موقع عرب 48، 2019/9/18، أظهرت نتائج انتخابات الكنيست الـ22 حصول كل من حزب الليكود و"كاحول-لافان" على 32 مقعداً لكل منهما، فيما حصلت القائمة المشتركة على 12، وذلك بعد فرز نحو 92% من الأصوات، بحسب معطيات غير رسمية.

كما أظهرت النتائج حصول "يسرائيل بيتنو" على 9 مقاعد، و"شاس" 9 مقاعد، و"يهדות هتوراة" 8 مقاعد، و"إلى اليمين" 7 مقاعد، و"العمل-غيشر" 6 مقاعد، بينما "المعسكر الديمقراطي" حصل على 5 مقاعد، فيما لم يتجاوز "عوتسما يهوديت" نسبة الحسم.

وتشير النتائج حصول معسكر اليمين على 56 مقعداً، بينما معسكر المركز-اليسار يحصل على 43 مقعداً، دون حزب "يسرائيل بيتنو" الذي حصل على 9 مقاعد، فيما حصلت القائمة المشتركة على 12 مقعداً.

وتصعب هذه النتائج مهمة بنيامين نتنياهو وبيني غانتس بتشكيل حكومة بشكل منفصل، وتعزز دعوات، أفيدور ليبرمان، لتشكيل حكومة وحدة وطنية، لتقادي إمكانية الذهاب إلى انتخابات ثالثة. وتأتي هذه النتائج بعد فرز 4,055,141 من الأصوات، فيما أجلت لجنة الانتخابات المركزية الإعلان عن النتائج الأولية الرسمية والذي كان مقرراً، ظهر اليوم الأربعاء، وذلك بسبب التغير الذي أحدث بطريقة فحص وإدخال المعطيات للموقع الإلكتروني للجنة الانتخابات.

وحتى الساعة السادسة صباحاً، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن الانتهاء من فرز 1,912,015 من الأصوات، والتي تشكل نحو 43% من أصوات الناخبين، علماً أنه تم فرز أكثر من 90% من المغلفات.

وبررت اللجنة التأخير بالإعلان عن النتائج الرسمية، منع حدوث أي خطأ وفحص شبهات تزيف قبل الإعلان عن النتائج الرسمية.

يذكر أن استطلاعات الرأي لمحطات التلفزة الإسرائيلية أظهرت تصدر قائمة "كاحول لافان"، بفارق ضئيل عن الليكود، وسط عدم قدرة أي منهما على تشكيل الحكومة حسب التحالفات الحالية، في حين تراوحت قوة القائمة المشتركة بين 12-15 مقعداً.

بحسب هذه النتائج، فإن نتنياهو بحاجة إلى عدد من المقاعد يتراوح بين 4 - 7 ليتمكن من تشكيل حكومة، بينما زاد تمثيل القائمة المشتركة عن انتخابات نيسان/ أبريل الماضي في كافة الاستطلاعات، وكذلك حزب "يسرائيل بيتنو".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/18، تل أبيب، نظير مجلي، دلت النتائج الأولية للانتخابات الإسرائيلية، التي تعتمد على صناديق نموذجية، على أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تلقى ضربة كبيرة تهدد مستقبله السياسي أمس. فهو لم يحقق أكثرية برلمانية تتيح له الحصول على كتاب تكليف الحكومة الجديدة. لكن العصمة باتت بأيدي أفيغور ليرمان، رئيس حزب اليهود الروس. فإذا أصر على موقفه ضد حكومة يمين صرف، فإن الاحتمال الأكبر له سيكون في حكومة من دون نتياهو، أو حكومة تبدأ عهد نهاية نتياهو السياسية.

وكانت القنوات التلفزيونية الثلاث في إسرائيل قد وضعت صناديق نموذجية بالقرب من صناديق اقتراع حقيقية، طالبة من كل ناخب أن يصوت في الصندوق النموذجي مثلما صوت في الصندوق الحقيقي. وجاءت النتائج متقاربة لدى القنوات الثلاث، لكن إحداها (القناة 13) دلت على أن أحزاب الوسط واليسار والعرب تصل إلى 61 مقعداً وتستطيع أن تشكل حكومة، فيما لو أرادت ذلك أحزابها. ويتضح من مجمل نتائج القنوات الثلاث أن حزب الجنرالات، «أزرق أبيض»، برئاسة بيني غانتس تغلب على نتياهو بمقعد واحد أو مقعدين (إحدى القنوات قالت إنهما تساويا بـ32 مقعداً)، وأن القائمة المشتركة بقيادة أيمن عودة، التي تضم أربعة أحزاب وطنية رفعت تمثيلها إلى 11 - 13 مقعداً وعادت لتكون ثالث أكبر قوة في الساحة الحزبية الإسرائيلية، وأن حزب «عوتصماة يهوديت» اليميني المتطرف، الذي يدعو لترحيل الفلسطينيين عن وطنهم، قد سقط ولم يعبر نسبة الحسم.

## وجاءت النتائج التفصيلية على النحو التالي:

- القناة الأولى الرسمية: منح استطلاعها معسكر اليمين من دون ليرمان 56 مقعداً، من مجموع 120. وقد منح الاستطلاع كلا من حزب الجنرالات وحزب الليكود 32 مقعداً. ومنح القائمة المشتركة 12 مقعداً. وحزب اليهود الشرقيين المتدينين شاس 9 مقاعد وحزب اليهود المتدينين الغربيين يهدوت هتورا 8 مقاعد وحزب «يمينا» (إلى اليمين) المتطرف 7 مقاعد وكلا من حزب العمل وحزب ميرتس اليساريين 5 مقاعد.

- القناة الثانية عشرة التجارية: منحت معسكر اليمين من دون ليرمان 57 مقعداً. وقد منحت حزب الجنرالات 34 مقعداً مقابل الليكود 33 مقعداً. وحصلت القائمة العربية على 11 مقعداً، فيما حصل كل من الحزبين الدينيين على 8 مقاعد و«يمينا» على 8 مقاعد والحزبان اليساريان على 5 مقاعد لكل منهما.

- القناة الثالثة عشرة التجارية: منحت معسكر اليمين من دون ليرمان 54 مقعداً، مقابل 61 لمعسكر الوسط واليسار مع العرب. فقد حصل حزب الجنرالات على 33 مقعداً مقابل 31 مقعداً لليكود. وحصلت القائمة المشتركة على 13 مقعداً، وهبط «يمينا» إلى 6 مقاعد، فيما حصل ليرمان

وكذلك الأحزاب الدينية على 8 مقاعد لكل منها، وحصل الحزبان اليساريان على 6 مقاعد لكل منهما.

لكن المراقبين يتحفظون من البناء على هذه النتائج لأنها تعتبر استطلاعات. ففي الانتخابات الماضية احتفل غانتس بالنصر بعد نشر نتائج مشابهة ولكن أمله خاب لاحقاً. وسخر منه نتنهاو وأعلن أنه هو الذي حقق نصراً غير مسبوق، ولكنه لم يستطع أن يشكل حكومة وقاد إسرائيل إلى هذه الانتخابات. وستنشر النتائج الأولية اليوم الأربعاء، والنتائج شبه الرسمية غدا الخميس، والنتائج الرسمية يوم الأربعاء في الأسبوع المقبل.

## 2. وزير القدس: إقامة بؤرة استيطانية على جبل المنطار تغول إسرائيلي باستباحة القدس

القدس: قال وزير شؤون القدس الفلسطيني فادي الهدمي إن إقامة بؤرة استيطانية جديدة على جبل المنطار في بادية القدس شرق بلدة السواحة الشرقية، يأتي في إطار التغول الاحتلالي باستباحة مدينة القدس. وأضاف، خلال زيارة تفقدية قام بها يوم الثلاثاء 2019/9/17، إلى خيمة الاعتصام في بركة السواحة، التقى خلالها فعاليات وطنية وعشائرية ومحامين: إن الاحتلال الإسرائيلي يستغل الانحياز الأمريكي له، مؤكداً عدم شرعية الاستيطان، وأن ارتفاع وتيرة الأعمال الاستيطانية الإسرائيلية لن تنال من عزيمة وتصميم شعبنا وقيادته على التصدي لكل المخططات الإسرائيلية الرامية إلى فرض سياستها العنصرية والعنصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/17

## 3. اشتية: الحكومة الفلسطينية لا تعول على نتائج الانتخابات الإسرائيلية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/18، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قال إن القيادة الفلسطينية لا تعول على نتائج الانتخابات الإسرائيلية؛ لأن "المنافسة قائمة بين مرشحين ليس لديهما برنامج لإنهاء الاحتلال". وأضاف اشتية خلال كلمته في المؤتمر الدولي للتمكين في فلسطين، الذي أقيم في قصر المؤتمرات في بيت لحم: "للأسف المجتمع الإسرائيلي يزداد يمينية، لكن نريد ممن يكون في دفة الحكم في إسرائيل أن يقف ويقول للعالم إنه جاهز لإنهاء الاحتلال، وسيجد الرئيس محمود عباس شريكاً، ودون ذلك سنذهب بخطوات أخرى إذا استمرت السياسة ذاتها عند الحكومة الإسرائيلية". وأعاد اشتية التأكيد على مواجهة خطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو، لضم أجزاء من الضفة الغربية.



وقال، إن لا تنازل عن عروبة الأرض الفلسطينية، ولا شرعية لأي مستعمرة مقامة عليها. وتمنى اشتية، للقائمة العربية المشتركة "أن تحقق النتائج المرجوة لأهلنا وشعبنا في الداخل". وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/17، من رام الله، أن اشتية طالب بإيجاد آلية لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات الدولية ومحاسبة "إسرائيل" على تهريبها من تنفيذ التزاماتها وخرقها لكل الاتفاقيات الموقعة. كما دعا اشتية، خلال لقائه في قصر المؤتمرات ببيت لحم، يوم الثلاثاء 2019/9/17، بسفراء وقناصل وممثلي الدول والمؤسسات الدولية المانحة لفلسطين، وذلك تحضيراً لاجتماع المانحين (AHLC) المزمع عقده أواخر الشهر الجاري في نيويورك، المانحين والمجتمع الدولي للمساعدة في تدقيق كافة الخصومات الإسرائيلية من أموال الضرائب الفلسطينية، لوقف السرقات من أموالنا. وأضاف اشتية: "إسرائيل تشن علينا حرباً مالية للالتزامنا بدفع رواتب لأسر الشهداء والأسرى، لكننا سنبقى ملتزمون تجاههم". وقال اشتية: إن التهديد الإسرائيلي بضم الأغوار التي تشكل 28% من مساحة الضفة الغربية خطير جداً، وعلى المجتمع الدولي الرد عليه بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967، لحماية حل الدولتين الآخذ بالتآكل نتيجة إجراءات الاحتلال.

#### 4. حسين الشيخ: نرفض اتهامات ننتياهو ونعدها تبريراً للحملة المسعورة ضد السلطة وقياداتها

رام الله: رفض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ اتهامات بنيامين نتنياهو وبعض أعضاء حزب الليكود للسلطة الفلسطينية بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية. وقال الشيخ، في تصريح له، يوم الثلاثاء 2019/9/17، إن هذه الاتهامات، اتهامات باطلة وتبرير لاستمرار الحملة المسعورة ضد السلطة الوطنية وقياداتها. وأضاف أن السلطة تُعدّ هذه الانتخابات شأنًا إسرائيليًا داخليًا، وهذا موقفنا الثابت والواضح دائماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/17

#### 5. رياض منصور: سقوط نتنياهو سيعطينا فسحة للتنفس وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني

نيويورك - عبد الحميد صيام: في لقاء خاص مع عدد محدود من الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة، قال سفير فلسطين لدى المنظمة الدولية رياض منصور، بمناسبة اقتراب موعد افتتاح الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، إن الرئيس الفلسطيني سيركز في خطابه على نقاط رئيسية أولها الموقف الأمريكي ومحاولاته فرض ما يسمى إصفقة القرن، وبيّن الأسباب التي جعلت القيادة الفلسطينية ترفض الصفقة وخاصة ما يتعلق بالقدس والللاجئين ومحاولة تفكيك الأونروا التي تجسد

حق العودة. كما أنه سيتطرق إلى وعود نتتياهو الانتخابية بضمّ غور الأردن إلى "إسرائيل" إضافة إلى المستعمرات وبالتالي إنهاء عملية السلام.

وقال منصور إن سقوط نتتياهو في الانتخابات يعني أن "صفقة القرن"، أو ما تبقى منها، والتي قيل إنها ستطرح بعد الانتخابات الإسرائيلية، ربما تختفي من المشهد على الأقل إلى حين. وفي حالة فشل نتتياهو فإن الأوراق في المنطقة ستختلط وسيقوم القائمون على دعم "إسرائيل" في البيت الأبيض بالتركيز على الانتخابات الأمريكية 2020 بدل التركيز على وضعنا وممارسة الضغوط علينا. "سيكون لدينا فسحة للتنفس وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وسيكون إنهاء الانقسام على رأس أولوياتنا". ورداً على سؤال للقدس العربي إذا ما كان هناك فرق بين نتتياهو ورئيس وزراء آخر إذا كانت صفقة القرن هي المطروحة على أية حال، فهل سيأتي رئيس وزراء إسرائيلي يقول لا لهذه الصفقة المجحفة بحق الفلسطينيين ونرجو من الإدارة الأمريكية تعديلها لإنصاف الفلسطينيين؟ أجاب منصور: "بشكل تجريدي صحيح لكن السياسة أعقد من ذلك بكثير...".

القدس العربي، لندن، 2019/9/17

#### 6. النائب يونس أبو دقة: عباس فاقد للشرعية دستورياً ووطنياً

غزة: أكد النائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية يونس أبو دقة، أن رئيس السلطة محمود عباس منتهي الولاية منذ يناير 2009 وفقاً لأحكام المادة "36" من القانون الأساسي "وهو مغتصب لمنصب الرئيس وفاقد للشرعية دستورياً ووطنياً ومتساق مع الاحتلال". وأوضح أبو دقة أن عباس متساق مع الاحتلال من خلال استمراره في التنسيق الأمني مع الاحتلال، معتبراً ما يقوم به عباس جريمة بحق شعبنا الفلسطيني وخروج عن الثوابت والمبادئ. وأشار أبو دقة أن عباس يريد أن يمرر "صفقة القرن" من خلال إجراءاته العقابية وتنفيذه لمخططات الاحتلال وتكره للقضايا الوطنية وفرضه إجراءات عقابية ضد قطاع غزة وتهريبه من استحقاقات المصالحة والوحدة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2019/9/17

#### 7. إحالة 19 قاضياً فلسطينياً للتقاعد المبكر

رام الله - جهاد بركات: بعد أن كشف رئيس المجلس القضاء الأعلى الانتقالي الفلسطيني، عيسى أبو شرار، لـ"العربي الجديد"، عن قرار إحالة 19 قاضياً من المحكمة العليا إلى التقاعد المبكر، ظهرت يوم الثلاثاء 2019/9/17، اتهامات من قضاة في المجلس ممن شملهم القرار، معتبرين أن ما



جرى شكل من أشكال التحايل على قرار المحكمة الدستورية الأخير، و"تعطيل للحكم القضائي"، وبأن القرار الرئاسي بخفض سنّ تقاعد القضاة غير دستوري. وكان الرئيس محمود عباس أصدر، يوم الأحد 2019/9/15، قراراً بإحالة عدد من القضاة إلى التقاعد المبكر، بناء على تنسيب مجلس القضاء الانتقالي وليس من الرئيس، ونشرت وكالة وفا خبر القرار من دون أي تفاصيل أخرى. وهو الأمر الذي أكده أبو شرار لـ"العربي الجديد" يوم الثلاثاء. وأوضح أبو شرار أن "هذا القرار يأتي في نطاق المهمات الملقاة على عاتق مجلس القضاء الأعلى الانتقالي؛ لإصلاح القضاء الفلسطيني، بما يؤدي إلى تعزيز ثقة الجمهور في قضائه". في المقابل، اعتبر القاضي في المحكمة العليا عزت الرامي، في تصريح لـ"العربي الجديد"، القرار بأنه "شكل من أشكال التحايل على قرار المحكمة الدستورية الأخير". ووصف الرامي القرار الأخير بأنه "تعطيل للحكم القضائي". وردّ أبو شرار بالقول: "هذا هو رأيهم، الرئيس أصدر قانوناً واعتبرته المحكمة الدستورية غير دستوري، لكن هذا القرار (التقاعد المبكر)، كان بتنسيب من مجلس القضاء الأعلى الانتقالي، أي من اتخذ القرار هو مجلس القضاء الأعلى الانتقالي وليس الرئيس، وعندما خفض الرئيس سن التقاعد، كان ذلك بناء على توصية لجنة تطوير وإصلاح القضاء الفلسطيني". الرامي، بدوره، أشار إلى أن المعلومات لديه بأن معظم من أحيلوا للتقاعد هم ممن قدموا الطعن أمام المحكمة الدستورية العليا، مؤكداً أنه لم يبلغ بذلك حتى اللحظة بشكل رسمي، وحصل على إجابات شخصية من أعضاء في مجلس القضاء تقيد بأن من شملهم التقاعد بمعظمهم من تقدموا بالطعن إضافة إلى آخرين، معتبراً القرار إمعاناً في إهانة القضاة، مؤكداً أنه كان قد تقدم باستقالته منذ اللحظة الأولى لإعلان عباس القرارين بقانون 16 و17، احتجاجاً "لأنه مساس بالسلطة القضائية".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/17

## 8. النخالة: اتفاق أوسلو ولد ميتاً ووحدة المقاومة أولوية

بيروت: أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أن اتفاق أوسلو ولد ميتاً، مشدداً على أن وحدة المقاومة أولوية لمواجهة التحديات. وقال النخالة خلال كلمته في "اللقاء الوطني للخروج من اتفاق أوسلو" في الذكرى الـ 26 للاتفاق، يوم الثلاثاء 2019/9/17: "جميع من وقعوا على اتفاق أوسلو أو حضروه، يدركون أننا كشعب فلسطيني قد فقدنا وليلاً سبعة وثمانين في المئة من فلسطين، وغير متأكدين ما مصير الجزء المتبقي منها". وأضاف أن "الشعب الفلسطيني عرف مع الوقت أنه أخذ وعوداً من قتلٍ ولصوصٍ بأن يكون لنا وطنٌ على ما تبقى من فلسطين".

وشدد على أن اتفاق أوسلو "مات يوم انتهى التصفيق لنا في احتفال البيت الأبيض آنذاك، فقد كان احتفال الذين شاركونا إنهاء قضيتنا وعدالتها بأيدينا". وقال: "لقد انتهى الاحتفال العزاء، واستمر الذين وقعوا ستة وعشرين عاماً يبيعون الوهم للناس، ولم يحصلوا إلا على بطاقة "vip" يتنقلون بها عبر الحواجز الصهيونية وعبر العواصم، وحصل الناس على مزيد من الإذلال، والإحساس بالخدعة، حتى وقتنا هذا".

وأضاف: "لقد تم إعلان اتفاق أوسلو ميثاً عشرات المرات، وبعد ستة وعشرين عاماً تم قرار دفينه رسمياً، ممن وقعوا عليه (أمريكا وإسرائيل)، بما سمى بصفحة القرن، التحدي الجديد أمام شعبنا وأمتنا". ولفت النظر إلى أن "الجميع موافق على مخرجات صفحة القرن، حتى لو رفضوها خطابياً، لأن سلوكهم العملي يقول ذلك".

وأكد الأمين العام لحركة الجهاد أن وحدة قوى المقاومة أولوية في مواجهة المشروع الصهيوني وأنها تقف على مدار الوقت جاهزة للتصدي لأي عدوان محتمل. وأشار إلى أن المقاومة في غزة، وفي كل مكان من فلسطين عنوان كبير لنا جميعاً، ويجب أن نحميه بكل ما نملك من قوة، بإرادتنا الواعية، وقدرتنا على حماية شعبنا، مضيفاً: "المقاومة هي إرادة شعب، وليست إرادة حزب بعينه".

وشدد النخالة أن وحدة الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده شرط أساسي في مواجهة كل التحديات التي تواجه شعبنا. وأوضح أن "شعبنا ومقاومته يقفون موحدين خلف الأسرى الأبطال ونضالاتهم، ويعملون على تحريرهم بكل الوسائل الممكنة"، مؤكداً أن أي مساس بحياة الأسرى القادة المضربين عن الطعام سيأخذ الأوضاع إلى منحى آخر تماماً.

وقال النخالة: "يجب أن نقاتل ونقاتل لنفرض وقائع جديدة على الأرض، وإذا لم نفعل ذلك فلن يلتفت إلينا أحد، وسيساموننا على لقمة العيش وشربة الماء، كما يفعلون الآن، حتى نغادر أرضنا، ونغادر كرامتنا، ونغادر هويتنا".

وأكد النخالة أن العلاقة مع حركة حماس علاقة استراتيجية، لا يمكن أن نفرط بها، بأي حال من الأحوال رغم كل المحاولات المعادية التي تعمل ضد هذا التحالف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/17

## 9. برهوم يدعو إلى أوسع حراك وطني لمساندة الأسرى

حملت حركة حماس حكومة الاحتلال الإسرائيلي وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن تداعيات ونتائج استمرار الانتهاكات والتصفيد بحق أسرانا البواسل، والتتصل مما تم التقاهم عليه مع قيادة الحركة الأسيرة والالتفاف على حقوقهم. ودعا الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي

الثلاثاء، إلى أوسع حراك وطني جماهيري شعبي ومن الفصائل كافة والنخب والمستويات لإسنادهم وتفعيل قضيتهم ودعمهم في مواجهة العنف والإجرام الإسرائيلي بحقهم وتثبيت حقوقهم المشروعة. وأكد أن حركة حماس لن تسمح بأن تكون حقوق الأسرى ساحة للتنافس الانتخابي الإسرائيلي، ولن تتركهم وحدهم، وستبقى على عهدنا معهم. وأضاف أننا سنخوض المعارك كافة وبكل قوة دفاعاً عنهم وعن حقوقهم حتى نيل حريتهم.

موقع حركة حماس، 2019/9/17

### 10. حماس: انتخابات الاحتلال لن تمنحه الشرعية على أرض فلسطين

غزة: أكدت حركة حماس أن الانتخابات الإسرائيلية لن تعطي الشرعية للاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين. وقال إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة في تصريح صحفي لوكالة قدس برس، يوم الثلاثاء 2019/9/17: "هذه انتخابات باطلة وتُكرس الوجود العنصري لهذا الكيان المصطنع، ونؤكد أنها لن تعطي الشرعية للاحتلال على أرض فلسطين". وأضاف: "لا فرق بين يمين أو يسار، كلهم معادون لشعبنا الفلسطيني وهم قتلة مجرمون".

وكالة قدس برس، 2019/9/17

### 11. الاحتلال يعتقل شابين غرب رام الله بدعوى حيازةهما سكيناً

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء 2019/9/17، شابين فلسطينيين، قرب منطقة عين بوبين غربي رام الله، بدعوى حيازة سكين. وقال موقع "0404" العبري: إن قوات من الجيش اعتقلت فلسطينيين اثنين مسلحين بـ"سكاكين"، عقب "إثارة الشبهات". وأفاد الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال، أنه تمّ نقل الفلسطينيين لـ"التحقيق" لدى الجهات المختصة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/17

### 12. "الجهاد الإسلامي": الخروج من أوسلو أصبح بداية حتمية لاستئناف مشروع التحرير والعودة

غزة: أجمع مؤتمر من فصائل وقوى وطنية وإسلامية في قطاع غزة، يوم الثلاثاء 2019/9/17، على أهمية بناء استراتيجية وطنية جامعة للخروج من مأزق اتفاق أوسلو "الذي دمر القضية الفلسطينية، وورثت شعبنا مزيداً من التدهور والانقسام". جاء ذلك خلال لقاء وطني بعنوان "الخروج من أوسلو" نظّمته حركة الجهاد الإسلامي بمدينة غزة، حضره ممثلون عن قوى والفصائل الوطنية والإسلامية.

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي وليد القطبي أن حركته لم تتخلَّ يوماً عن مسئوليتها في الخروج من مأزق أوسلو، مؤكداً أن الخروج من أوسلو أصبح بداية حتمية لاستئناف مشروع التحرير والعودة. وبيّن أن الخروج من مأزق أوسلو يتطلب امتلاك إرادة وطنية حقيقية تحتاج إلى تضافر الكل الفلسطيني لوضع رؤية واستراتيجية وطنية تكون محل إجماع وطني. وقال: "مطلوب بناء استراتيجية وطنية تركز على نهج المقاومة وعلى عوامل القوة للشعب الفلسطيني ونقاط الضعف للعدو الصهيوني". وشدد على ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية بما يتفق وأهداف المشروع الوطني، وإحداث تغيير جوهري في دور السلطة الفلسطينية؛ لتكون منظمة التحرير هي رأس النظام السياسي الفلسطيني وليس السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/17

### 13. رضوان يطالب السلطة بالتبرؤ من "أوسلو" والانحياز إلى خيار الشعب بالمقاومة حتى التحرير

غزة: أكّد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، خلال لقاء وطني بعنوان "الخروج من أوسلو" نظّمته حركة الجهاد الإسلامي بمدينة غزة، حضره ممثلون عن قوى والفصائل الوطنية والإسلامية، أن اتفاق أوسلو ورّث شعبنا مزيداً من التدهور والانقسام، مشيراً إلى أن أوسلو تعد بمنزلة "نكبة جديدة لشعبنا". وقال رضوان: "هي أخطر من النكبتين الأولى والثانية؛ كونها تمثل اعتراف جزء من الشعب الفلسطيني بشرعية احتلال مخالف لكافة الأعراف والقوانين الدولية". وبيّن أن اتفاق أوسلو هدفه الحفاظ على أمن الاحتلال مقابل بعض الامتيازات لأبناء السلطة، موضحاً أنها أعطت جرأة للاحتلال بشأن الاستيطان الذي تضاعف مئات المرات". وطالب السلطة الفلسطينية بالتبرؤ من اتفاق أوسلو، والإعلان عن فشل هذه الحقبة الزمانية والانحياز إلى خيار الشعب بالمقاومة حتى تحرير الأرض والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/17

### 14. مزهر: "أوسلو" لعبت دوراً مهماً في تمزيق الشعب الفلسطيني وتكريس حالة الانقسام

غزة: عدّ عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر أن اتفاقية أوسلو مهدت الطريق لما نحن فيه الآن من محاولات محمومة لتصفية القضية الفلسطينية عبر ما يسمى بـ"صفقة القرن". وبيّن مزهر، خلال لقاء وطني بعنوان "الخروج من أوسلو" نظّمته حركة الجهاد الإسلامي بمدينة غزة، حضره ممثلون عن قوى والفصائل الوطنية والإسلامية، أن أوسلو جلبت "المزيد من الدمار والخراب والويلات، وخير دليل على ذلك مستوى الاستيطان، الذي تضاعف عشرات المرات منذ توقيع

الاتفاقية". وأوضح أن أوصلو لعبت دوراً مهماً في تمزيق الشعب الفلسطيني، وحالة الانقسام التي نعيشها حتى اللحظة، كما أنها أعطت الجرأة لسنّ القوانين الفاشية سواء بقانونية الكيان، والتتكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/17

### 15. محمد نزال: السلطات السعودية تنقل المعتقل الخضري للمستشفى

بيروت: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس ونائب رئيسها في الخارج محمد نزال إن السلطات السعودية نقلت القيادي في الحركة والمعتقل في سجونها للمستشفى للعلاج من المرض العضال المصاب به. وقال نزال في تغريدة له عبر تويتر "نُقل د. محمد الخضري من سجن زهبان في جدة إلى إحدى المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة وذلك للعلاج من المرض العضال المصاب به". وأضاف "أسأل الله لأخينا الكبير الشفاء التام، وأن يُفك قيد أسرهِ ونجله د. هاني وجميع المعتقلين، وتحية إجلال وإكبار، إلى الأخت أم هاني، وزوجات المعتقلين وأسره".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/17

### 16. ريفلين لا يستبعد انتخابات ثالثة للكنيست في حال فشل تشكيل حكومة

قال الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، يوم الثلاثاء، إنه سيبدل كل ما بوسعه من أجل أن يتم تشكيل حكومة، بعد انتخابات الكنيست التي انطلقت صباح اليوم، "ومن أجل الامتناع عن معركة انتخابية أخرى".

ودعا ريفلين في مقطع فيديو، نشره في الشبكات الاجتماعية، أمس، الجمهور إلى العودة إلى التصويت على الرغم من خيبة الأمل من إعادة الانتخابات لدى قسم كبير من الناخبين. وقال إنه "التأثير يمر من خلال صندوق الاقتراع فقط في اللعبة الديمقراطية".

وحول عملية تشكيل الحكومة، قال ريفلين إنه سيتلقى نتائج الانتخابات الرسمية، من رئيس لجنة الانتخابات المركزية، في 25 أيلول/سبتمبر الجاري، وبعدها سيجري مشاورات مع مندوبي الكتل في الكنيست، وستتقل هذه المشاورات ببث حي. وبعد سبعة أيام، سيكلف ريفلين أحد أعضاء الكنيست، بالاستناد إلى المشاورات، بتشكيل الحكومة ومنحه مهلة مدتها 28 يوماً.

ولفت ريفلين إلى أن تمديد هذه المهلة، لـ14 يوماً آخر، لن يكون تلقائياً كما كان الحال في الانتخابات السابقة، وإنما "سأدرس ذلك وفقاً للظروف التي أدت إلى طلب مهلة أخرى. وفي جميع الأحوال، كرئيس، فإنني مخول بموجب القانون بتمديد المهلة لـ14 يوماً آخر أو أقل".

وفي حال فشل المكلف بتشكيل الحكومة بمهمته، قال ريفلين إنه سيمثل أمامه احتمالان، سيختار أحدهما خلال ثلاثة أيام. "تكليف أي عضو كنيست آخر بتشكيل الحكومة، باستثناء عضو الكنيست الذي مُنح الفرصة ولم ينجح. والإمكانية الثانية هي إبلاغ رئيس الكنيست بعدم وجود إمكانية لتشكيل الحكومة، ولا مفر من الخروج إلى معركة انتخابية ثالثة".

عرب 48، 2019/9/17

### 17. ناشطو الليكود ثبتوا ليلاً كاميرات على مداخل مراكز اقتراع عربية

نصب ناشطو حزب الليكود، الليلة الماضية، عشية انتخابات الكنيست الـ22، كاميرات مراقبة، على مداخل عشرات مراكز الاقتراع في البلدات العربية، بحسب ما ذكرت القناة 13 في التلفزيون الإسرائيلي، مساء اليوم، الثلاثاء. وأفادت القناة بأن ناشطي الليكود ثبتوا معدات بتقنيات متقدمة، تتيح التعرف على الوجه، على مداخل عشرات مراكز الاقتراع العربية. وبنّت القناة مقطعاً مصوراً يوثق قيام شخصان بتثبيت جهازاً يبدو أنه كاميرا للمراقبة عند مدخل إحدى المدارس العربية، فيما لم تحدد القناة موقع المدرسة.

عرب 48، 2019/9/17

### 18. لجنة الانتخابات الإسرائيلية: نتياهو يخرق القانون بإجرائه مقابلات إعلامية

أعلنت لجنة الانتخابات الإسرائيلية المركزية أن رئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتياهو، والمرشح في الانتخابات العامة التي تجري اليوم، عن حزب "الليكود"، يخرق قوانين الانتخابات بإجرائه مقابلات مع وسائل الإعلام.

ذكر بيان صادر عن اللجنة، يوم الثلاثاء، إن "المقابلات التي يجريها رئيس الوزراء مع عدد من وسائل الإعلام هذا اليوم وقيامه بدعاية انتخابية، تعتبر خرقاً واضحاً لقانون الانتخابات المعمول به". وأضاف بيان اللجنة "في حال تلقي شكوى خطية بهذا الخصوص فإن رئيس اللجنة القاضي حنان ملتسر، مخول له صلاحية فرض غرامات مالية مغلظة على وسائل الإعلام التي قامت بنشر التصريحات وعلى حزب الليكود".

الأيام، رام الله، 2019/9/17



## 19. "فيسبوك" اتهمه بترويج خطاب الكراهية: نتنياهو يخرق قانون الانتخابات

أعلنت إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنها علّقت عمل النظام الأتوماتيكي لإرسال بيانات من قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء، بعدما واصل نتنياهو استخدامه من أجل نشر استطلاعات بشكل مخالف للقانون. كذلك يواصل نتنياهو خرق القانون من خلال إجراء مقابلات في إذاعات تابعة لليمين.

لكن رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنان ميلتسر، طلب من "فيسبوك" لاحقاً بإلغاء تعليق البوتشات في صفحة نتنياهو وإعادةه إلى العمل، رغم الخرق لفظ لقواعد الشبكة الاجتماعية.

عرب 48، 2019/9/17

## 20. رئيس "الشاباك" الأسبق: نتنياهو يدمر "إسرائيل" من الداخل لإنقاذ نفسه

كوبنهاغن - ناصر السهلي: ذهب رئيس جهاز الأمن الداخلي الأسبق في دولة الاحتلال (الشاباك)، كارمي غيلون، في لقاء مطول مع صحيفة "بوليتيكن" الدنماركية، إلى اعتبار أن سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو "تدمر إسرائيل من الداخل". ويستدعي غيلون "تدخلًا دوليًا غائبًا في ظل غياب إرادة إسرائيلية لإنهاء احتلال الضفة الفلسطينية"، ولا يرى مخرجًا سوى "بانسحاب من الأراضي الفلسطينية وبناء دولة مستقلة".

وفي بعض تفاصيل ما ذكره غيلون، والذي شغل أيضًا منصب سفير الاحتلال في كوبنهاغن سابقًا، فإنه يرى بأن نتنياهو "يمضي نحو تدمير البلد فقط لأجل ألا ينتهي به المطاف ملاحقًا قضائيًا بسبب فساده". ولا يبدو غيلون، وفقًا للصحيفة الدنماركية، سوى "شخص براغماتي يرى في قيام دولة فلسطينية ضرورة"، إذ يعتقد أن "لا أحد واقعيًا في إسرائيل يرى إمكانية بقاء الاحتلال على المدى الطويل، ولا حتى السياسيون المحافظون الحاليون في معسكر الليكود يرون ذلك ممكنًا".

أما عن "ضرورة الدولة الفلسطينية" فيرد غيلون على تساؤل الصحيفة بالقول إن "إسرائيل لن تكون ديمقراطية ولا يهودية إن أبقت سيطرتها على ملايين الفلسطينيين ضد إرادتهم".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/17

## 21. المستوطنون يقتحمون الأقصى لـ "دعم من يبني الهيكل"

اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، بدعوات من «منظمات الهيكل المزعوم» لتكثيف الاقحامات «للدعاء بأن ينجح الحزب الأكثر فائدة لإقامة هيكله» في حين انتقدت

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إعلان نتنها هو الأسبوع الماضي أنه يعتزم ضم غور الأردن،  
قائلة: إن ذلك يضر بالجهود الرامية للتفاوض على اتفاق سلام.

الخليج، الشارقة، 2019/9/18

## 22. بقعة إضراب الأسرى في سجون الاحتلال تتسع

غزة- رام الله: تشير المعلومات الواردة من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال إلى أن بقعة الإضراب الذي بدأه عشرات الأسرى رفضاً لـ"أجهزة التشويش" ستتسع، مع استمرار رفض سلطات السجون الإسرائيلية الاستجابة لمطالب هؤلاء الأسرى، وقيامها بفرض عقوبات قاسية على المضربين.

وأعلن نادي الأسير أن دفعات جديدة من الأسرى ستشرع بالإضراب المفتوح عن الطعام، لافتاً إلى أن هذه الدفعات ستشمل أسرى من معتقلي "عوفر" و"مجدو".

وكان إضراب الأسرى، وهو بخلاف ستة أسرى إداريين، بدأ منذ نهايات الأسبوع الماضي، رفضاً لتراجع إدارة سجون الاحتلال عن اتفاق أبرم مع قيادة الحركة الأسيرة، ينص على إزالة "أجهزة التشويش" المسرطنة التي زرعتها إسرائيل فوق أقسام السجون، وتهدد حياة الأسرى، إلى جانب عدم قيام سلطات السجون بتفعيل الهواتف العمومية، إضافة إلى وقف الإجراءات العقابية التي فرضتها على الأسرى المضربين منذ الثلاثاء الماضي.

ودخل في ذلك الإضراب 39 أسيراً، قبل أن يتسع ليصل إلى نحو 140 أسيراً، فيما تشير المعلومات إلى أن هذا العدد مرشح للزيادة في أي وقت، مع اتخاذ الأسرى كافة الاستعدادات اللازمة للدخول في الإضراب، بناء على تعليمات هيئة قيادة الأسرى، بسبب استمرار إدارة معتقلات الاحتلال على موقفها الرافض للاستجابة لمطالب الأسرى.

وقال نادي الأسير إن إدارة المعتقلات نقلت غالبية الأسرى المضربين عن الطعام من الأقسام العامة إلى "زنازين العزل"، مع الإشارة إلى أن 25 أسيراً يواصلون الإضراب منذ ستة أيام، وهناك مجموعة من الأسرى يمتنعون عن شرب الماء منذ شروعهم بالإضراب، لافتاً إلى أن الأسرى بصدد إدراج مجموعة إضافية من المطالب في حال استمر الفشل كمصير للحوار، من ضمنها زيارة عائلات أسرى غزة علاوة على مجموعة من المطالب الحياتية.

القدس العربي، لندن، 2019/9/18

### 23. متظاهرون في غزة يطالبون بتجديد تفويض الأونروا

(معا): نظم العاملون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، تظاهرة حاشدة، أمس الثلاثاء، أمام مقر المنظمة الدولية بمدينة غزة. وشارك في التظاهرة مئات العاملين، إضافة لطلاب مدارس مطالبين باستمرار خدمات الوكالة. وناشد أمير المسحال رئيس اتحاد الموظفين العرب بوكالة الغوث، «أحرار العالم والذين وقفوا بالسابق مع القضية الفلسطينية العمل على تجديد التفويض بعمل أونروا ليتمتع تلاميذ غزة بالتعليم، وأن يحصل الفقراء والمرضى على رعاية ومعونات تساعد على حياة كريمة».

واعتبر المسحال خلال التظاهرة، أن تهديدات قاسية وصعبة تتعرض لها الوكالة في ظل نقص التمويل نتيجة إيقاف المساهمات والتبرعات بالكامل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. وأكد المسحال أن تمويل الوكالة هو تعهد أممي وواجب أخلاقي لغاية الوصول إلى حل نهائي ودائم للقضية الفلسطينية وفق القرارات الأممية.

الخليج، الشارقة، 2019/9/18

### 24. مفتي القدس يحرم تزويج من يبيع الأرض للأعداء ودفنه بمقابر المسلمين

غزة: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، من محاولات مستشارين قانونيين إسرائيليين سن قانون يسمح للمستوطنين بشراء أراض في الضفة الغربية المحتلة. واعتبر حسين، في بيان صحافي، أن هذه المحاولات تعد "إجراء عنصرياً"، داعياً إلى التصدي له بكل "الوسائل المتاحة".

وأشار إلى الأخبار التي تتناقلها وسائل الإعلام حول تسريب أراض فلسطينية خاصة في الأردن لصالح جمعيات وشخصيات إسرائيلية رسمية.

وأكد على الفتوى الصادرة بخصوص بيع الأراضي لـ"الأعداء"، التي تنص على أن "فلسطين أرض خراجية وبقية، يحرم شرعاً بيع أراضيها وتمليكها للأعداء، فهي تعد من الناحية الشرعية من المنافع الإسلامية العامة، لا من الأملاك الشخصية الخاصة، وتمليك الأعداء لدار الإسلام باطل، ويعد خيانة لله تعالى، ولرسوله صلى الله عليه وسلم، ولأمانة الإسلام".

وأكد أن من يبيع الأرض لأعدائه أو يأخذ تعويضاً عنها "آثم". وقال: "إن بائع الأرض للأعداء مظاهر على إخراج المسلمين من ديارهم، وقد قرنه تبارك وتعالى بالذين يقاتلون المسلمين في دينهم".

وتابع: "بيع الأرض للأعداء والسمسرة عليها لهم يدخل في المكفرات العملية، ويعتبر من الولاء للكفار المحاربين، وهذا الولاء مخرج من الملة، ويعتبر فاعله مرتدا عن الإسلام خائنا لله، ورسوله، ودينه، ووطنه، يجب على المسلمين مقاطعته، فلا يعاملونه ولا يزوجه، ولا يتوددون إليه، ولا يحضرون جنازته، ولا يصلون عليه، ولا يدفنونه في مقابر المسلمين. وهذا ما أكده مجلس الإفتاء الأعلى".

القدس العربي، لندن، 2019/9/18

## 25. في الذكرى الـ 37 لمذبحة صبرا وشاتيلا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين تزداد سوءا

لندن: 37 عاما مرت أمس على مذبحة صبرا وشاتيلا في جنوب بيروت التي ارتكبتها جيش الاحتلال الصهيوني بقيادة وزير حربه ارئيل شارون ورئيس أركانه ايتان والميليشيات اللبنانية الموالية له ممثلة بحزب الكتائب بقيادة إيلي حبيقة وما يسمى جيش لبنان الجنوبي، مخلفة وراءها نحو أربعة آلاف شهيد وشهيدة من المدنيين الأبرياء حسب التقديرات الفلسطينية، تركوا بدون حماية في نهاية حرب عام 1982، وحسب تقديرات أخرى تراوح عدد الشهداء ما بين 750 و3500. ونفذت المجزرة وسط صمت عربي ودولي.

37 عاما مضت ولا تزال مخلفات الميليشيات الموالية لإسرائيل تصول وتجول في لبنان تشارك في اتخاذ القرارات.

37 عاما مضت لم يطرأ خلالها أي تغيير فيها على وضع اللاجئين الفلسطينيين بل ربما ازداد سوءا مع قرارات حكومية لبنانية مجحفة ضدهم.

لم يكن جميع ضحايا المجزرة الأبرياء في التاريخ الفلسطيني والدولي بعد الحرب العالمية الثانية، حتى المجازر التي ارتكبت في البوسنة والهرسك في تسعينيات القرن الماضي على أيدي ميليشيات صربية.

وصنف الباحثون والرواة، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» في تقرير لها حول المجزرة، جنسيات الضحايا بـ: 75% من الفلسطينيين، 20% من اللبنانيين، 5% (سوريون، وإيرانيون، وبنغال، وأترك، وأكراد، ومصريون، وجزائريون، وباكستانيون) وآخرون لم تحدد جنسياتهم. ووصف الصحافي البريطاني روبرت فيسك الذي كان من أوائل الصحافيين إن لم يكن الأول، الذين وصلوا إلى موقع المذبحة صباح السبت 18 سبتمبر/ أيلول 1982 ووصف المجزرة في تقرير مطول نشرته صحيفة التايمز البريطانية في صدر صفحتها الأولى، بأفظع «عمل إرهابي في تاريخ الشرق

الأوسط الحديث»، في حين وصفها الصحافي الفرنسي اليهودي امنون كابلوك في تحقيق له بأنها «أكثر المذابح بشاعة وفضاعة منذ الحرب العالمية الثانية».

بدأت المؤامرة على الفلسطينيين العزل الذين تركوا بلا غطاء أمني بعد خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية والفدائيين أواخر اغسطس/ آب 1982 إلى الأردن والعراق وتونس واليمن وسوريا والجزائر وقبرص واليونان، رغم وجود ضمانات أمريكية واتفاق مع فيليب حبيب المبعوث الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، بعدم دخول الجيش الإسرائيلي بيروت الغربية، وضمانة حماية المدنيين الفلسطينيين وعوائل الفدائيين الذين خرجوا من بيروت. ليس هذا فحسب بل انسحبت القوات متعددة الجنسيات التي كانت موجودة في بيروت قبل 10 أيام موعدها: الأمريكية في 10 سبتمبر/ أيلول 1982، والايطالية في 11 منه والفرنسية في 13منه.

بدأت التحضيرات للمجزرة يوم الاربعاء 15 سبتمبر/أيلول فقامت القوات الإسرائيلية بمحاصرة صبرا شاتيلا تراقب كل حركة في المنطقة من فوق عمارة احتلتها قرب السفارة الكويتية، وفجر الخميس 16 أيلول/سبتمبر وتعطي الأوامر للقتلة، بينما راحت طائراتها وجيشها يلقون القنابل الضوئية لينيروا عتمة المكان الآمن أمام أعين قتلة الأطفال والنساء والشيوخ. في صباح الجمعة 17 أيلول/سبتمبر بدأت معالم المجزرة تتضح لمعظم سكان المنطقة بعد أن شاهدوا الجثث والجرفات وهي تهدم المنازل فوق رؤوس أصحابها وتدفنهم أمواتا وأحياء فبدأت حالات فرار فردية وجماعية توجه معظمها إلى مستشفيات عكا وغزة ومأوى العجزة القريبة واستطاع عدد منهم الخروج إلى خارج المنطقة متسللا من الأحرش، فيما بقيت عائلات وبيوت لا تعرف ما الذي يجري وكان مصير بعضها القتل وهي مجتمعة حول مائدة الطعام ذلك أن القتل كان يتم بصمت وسرعة.

وإزداد في هذا اليوم عدد الجزارين، رغم أن الشهادات والوقائع تؤكد أن العدد الأكبر من الشهداء سقطوا في الليلة الأولى للمجزرة، ليلة الخميس لكن أساليب القتل تطورت وأضيفت إليها القنابل الفوسفورية التي ألقيت في الملاجئ. كما اقتحم مستشفى عكا وقتل ممرضون وأطباء فلسطينيون واختطف مرضى ومصابون وهاربون من المجزرة من داخل المستشفى.

ورغم أن التعليمات كما قالت مصادر إسرائيلية صدرت للمهاجمين بالانسحاب في العاشرة صباحا لكن عشرات الشهادات للسكان أكدت استمرار المجزرة لحدود الساعة الواحدة بعد الظهر، وتميزت بعمليات الموت الجماعية العلنية، وبدأ التحقيق مع أهالي المنطقة في المدينة الرياضية من قبل القوات اللبنانية والإسرائيلية وجرى اعتقال واختطاف العشرات منهم لم يعد ولم يُعرف مصيره.

لم يكتفِ الاحتلال بتغطية إبادة البشر وتهيئة الظروف لسحق الفلسطيني لينتقم يوم الأحد 19 أيلول/سبتمبر 1982 بسرقة وثائق مركز الأبحاث الفلسطيني وحملوا الأرشيف في شاحنات.  
القدس العربي، لندن، 2019/9/18

## 26. العاهل الأردني من ألمانيا: ضمّ أراضٍ بالضفة سيؤثر على علاقاتنا بـ"إسرائيل"

برلين - بترا- حذّر العاهل الأردني عبد الله الثاني من تبعات وآثار التصريحات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضمن حملته الانتخابية، حول ضم أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة، مشيراً إلى أن هذا سيؤثر مباشرة على العلاقات بين الأردن وإسرائيل.  
وأضاف العاهل الأردني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في ألمانيا، اليوم الثلاثاء، أن "هذا لا يساعد على خلق مناخ لتشجيع الفلسطينيين والإسرائيليين على الجلوس سوية".  
وتابع: "أعتقد أن التصريحات كارثية لأية محاولة للمضي قدماً في حل الدولتين"، مضيفاً أن الأردن ينظر إلى هذه المسألة "ببالغ القلق".  
وأكد أن هذا "لن يوفر البيئة المناسبة لحل النزاع وستكون نتائجه كارثية على طريق الحل السلمي، ونحن قلقون جداً لأن ذلك لا ينبئ بالخير".  
كذلك أعرب العاهل الأردني عن قلقه من أي تصعيد يُبعد بدء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأضاف: "نأمل أن يكون هنالك تعقل، فالأردن وألمانيا يعملان من أجل ذلك، ونحن نرعى المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وهو واجب ديني تجاه المسلمين والمسيحيين بهدف الحفاظ على التعايش السلمي".

الدستور، عمان، 2019/9/18

## 27. القضاء العسكري يصدر مذكرة توقيف الفاخوري ويرجئ استجوابه

بيروت- يوسف دياب: تحوّل مقرّ المحكمة العسكرية في بيروت أمس إلى تكتة عسكرية، بفعل الإجراءات الأمنية المشددة التي فرضتها وحدات من الجيش اللبناني، إثر إحضار عامر الفاخوري أمر معنقل الخيام، إلى مكتب قاضية التحقيق العسكري نجاه أبو شقرا، التي كانت حددت جلسة لاستجوابه في الجرائم المسندة إليه، وأهمها «الانضواء في صفوف جيش العدو والحصول على الجنسية الإسرائيلية وتعذيب مدنيين لبنانيين والتسبب بقتلهم».



ورغم مثول الفاخوري لأكثر من ساعة أمام القاضية أبو شقرا، لم تتمكن الأخيرة من استجوابه، بعدما استمهل لحضور حمامية أميركية، وصلت إلى بيروت أول من أمس، لتتولى مهمة الدفاع عنه، ولم تحضر جلسة التحقيق أمس، بانتظار أن تحصل على إذن من نقابة المحامين في بيروت، عندها بادرت أبو شقرا لإصدار مذكرة توقيف وجاهية بحقّه، ثمّ عرضت أوراق القضية على النيابة العامة العسكرية لإبداء رأيها بطلب المدعى عليه (الخاص بتوكيل المحامية الأميركية)، على أن تحدد موعداً لاستجوابه فور حصول وكيلته على إذن يمكنها من الدفاع عنه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/18

### 28. الإذاعة العبرية: قطر رفضت عقد لقاء بين وزير خارجيتها ومنتياهو

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن فشل المساعي الإسرائيلية لترتيب اجتماع بين بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد آل ثاني، على هامش مؤتمر وارسو الدولي، الذي عُقد في شباط/فبراير الماضي، حول الشرق الوسط و"مواجهة" إيران.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/17

### 29. المستشار الألمانية: ألمانيا ترفض إعلان نتنياهو عزمه ضم غور الأردن إلى "إسرائيل"

عمّان: أعربت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع العاهل الأردني عبد الله الثاني، عن رفض ألمانيا إعلان نتنياهو عزمه ضم غور الأردن إلى "إسرائيل". مشيرة إلى أن ألمانيا ملتزمة بحل الدولتين بشكل سلمي رغم صعوبة الأوضاع.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/17

### 30. الاتحاد الأوروبي يدعو تل أبيب لوقف أنشطتها الاستيطانية بالأراضي الفلسطينية

بروكسيل: أكدت مايا كوشيانيستش المتحدث باسم الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية فيديريكا موغيريني في بيان، موقف الاتحاد الأوروبي بأن جميع المستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية غير قانونية بموجب القانون الدولي. ودعا الاتحاد الأوروبي "إسرائيل" إلى إنهاء كل النشاط الاستيطاني وتفكيك البؤر الاستيطانية التي أقيمت منذ مارس 2001 تماشياً مع الالتزامات السابقة.

وكالة قدس برس، 2019/9/18

### 31. الخارجية الأمريكية تضغط على المشرعين في ألمانيا وأيرلندا لرفض مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية

واشنطن - سعيد عريقات: مارس دبلوماسيون أمريكيون ضغوطات مكثفة منذ العام الماضي على المشرعين والمسؤولين الألمان والإيرلنديين، بهدف معارضة وإلغاء "مشاريع قرارات" لمقاطعة "إسرائيل" أو المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، بحسب تقرير قدمته وزارة الخارجية الأمريكية للكونغرس الأمريكي الأسبوع الماضي.

القدس، القدس، 2019/9/17

### 32. "يهود أوروبيون من أجل السلام" يدعون لمقاطعة "إسرائيل"

كوبنهاغن - ناصر السهلي: نشرت مجموعة يهودية أوروبية تسمي نفسها "يهود أوروبيون من أجل السلام العادل"، بياناً في صحف دنماركية، تؤكد فيه أنها "لا ترى أملاً في انتخابات الكنيست التي تجري (اليوم) للمرة الثانية منذ إبريل/ نيسان الماضي، بعد أن عجز ننتياهو عن تشكيل حكومة جديدة، واليوم يعود مجدداً لتقديم وعود بأنه سيضم ثلث الضفة الغربية". وعن هذه السياسة ترى المجموعة أنها "ستعني برأي الكثيرين ضرباً تاماً لإمكانية السلام مع الفلسطينيين، فننتياهو يرى فرصة للتصرف الآن فيما ترامب منح إسرائيل القدس الشرقية والجولان". وطالبت المجموعة بالقول إنه "ولأجل تحقيق حل الدولتين وسلام عادل؛ سيتعين على المجتمع الدولي دعم اليسار ومعسكر السلام والتدخل لأجل الضغط على إسرائيل وترامب، وبالأخص بمقاطعة وقيود تجارية".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/17

### 33. "حماس": الانتخابات الإسرائيلية مفترق طرق خطير

أشرف العجرمي

مع نشر هذا المقال تكون نتائج الانتخابات الإسرائيلية قد اتضحت، وعليها تبدأ عملية المفاوضات من أجل تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة. وحسب استطلاعات الرأي حتى أمس، كانت النتائج المتوقعة التعادل النسبي بين الكتلتين المتنافستين اليمين من حزب "الليكود" وحتى "قوة يهودية" مروراً بالأحزاب الدينية لكن دون "إسرائيل بيتنا" بزعامة أفيغور ليبرمان، والوسط يسار من حزب "أزرق - أبيض" وحتى القائمة العربية المشتركة. ولا تستطيع أي كتلة تشكيل حكومة دون أفيغور ليبرمان. وإذا لم تحدث مفاجآت نحو الأسوأ وفيها يتمكن ننتياهو من تشكيل ائتلاف حكومي من اليمين فقط دون الاعتماد على ليبرمان، فلن تتغير صورة الوضع الذي ترسمه الاستطلاعات بشكل جوهري.

في ظل المشهد الأول الذي يظهر من الاستطلاعات ستكون سيناريوهات تشكيل الحكومة على الأغلب إما حكومة بزعامة بيني غانتس بدعم ليبرمان وكتلة عربية مانعة، ويمكن أن ينضم إليها الحزبان الدينيان أو أحدهما وتفقد الاعتماد على القائمة العربية. أو حكومة وحدة تتشكل من "أزرق - أبيض" و"الليكود" وربما أحزاب أخرى، بعيداً عن المتدينين والأحزاب الأكثر تشدداً كما يريد ليبرمان وبعض أطراف "أزرق - أبيض". أو حكومة واسعة من خليط من الأحزاب مع الحزبين الكبيرين. والسيناريو الأسوأ هو نجاح نتياهو في تشكيل حكومة فقط مع اليمين دون أو مع ليبرمان. في حال نجاح نتياهو مع اليمين المتطرف في تركيب الحكومة يمكن أن يكون التعامل مع غزة أقل قسوة بسبب رغبة نتياهو في الحفاظ لفترة ما على حكم "حماس"، حتى لو أنه قال قبيل الانتخابات، إن الضربة القاصمة لغزة ليست سوى مسألة وقت لا أكثر. وأن القرار متخذ في هذا الموضوع. ولكن من المتوقع أن يوجه ضربة قوية لحركة حماس بسبب الضغط الشعبي وبسبب تغيرات إقليمية ودولية مهمة تجاه "حماس" منها الموقف العربي وخاصة موقف السعودية التي قامت باعتقال عدد كبير من كوادر الحركة، على ما يبدو في إطار الرد على عودة علاقة "حماس" مع إيران والموقف الذي اتخذته الحركة وبعض قياداتها باعتبارهم في جبهة واحدة معها في حال تعرضها للاعتداء. وأيضاً موقف الإدارة الأميركية التي بدأت بمعاينة بعض قيادات الحركة عن طريق وزارة الخزانة التي وضعت قائمة تضم قيادات من "حماس" مع "داعش" و"القاعدة" و"حزب الله"، وهذا مؤشر على خطوات لاحقة أكثر صرامة. وستذهب حكومة نتياهو المتكررة إلى تغيير قواعد اللعبة مع غزة وهي لن تستطيع أن تكون في موقف مختلف مع الإدارة الأميركية في هذا الشأن.

أما في حال تشكيل حكومة برئاسة غانتس وبوجود ليبرمان وحتى لو كان "الليكود" جزءاً منها فالأرجح أن تذهب لحرب على غزة لإسقاط حكم "حماس"، وهذا موقف معلن وواضح من "أزرق - أبيض" وسيكون دور ليبرمان مفصلياً في العمل على ذلك. ويصعب رؤية بقاء الوضع على ما هو عليه في العلاقة بين غزة وإسرائيل.

"حماس" لم تحصل على ما تريد من اتفاقات التهدئة، وأصبح واضحاً أن إسرائيل والأطراف الإقليمية والدولية ذات العلاقة لا تسعى لمنح الحركة ما تريد حتى في إطار تسويات مؤقتة. ويمكن استشفاف هذا في الموقف القطري الذي عبر عنه العمادي بوضوح في الأيام الأخيرة والذي يعني أن قطر لا يمكنها حل مشاكل غزة وهي ليست معنية بذلك، وأن الأمر لا يتعدى المسكنات. والجميع يعلم أن حل مشكلة غزة بشكل جذري يأتي في إطار الوطن الموحد، وبعد عودة السلطة إلى هناك. ف"حماس" حتى لو أجرت أطراف عديدة معها حوارات من تحت الطاولة لا تزال كياناً غير شرعي وتعتقد العلاقة معها بسبب إيران وما تقول عن نفسها أنها جزء من محور "المقاومة". فالحل يكمن في رفع

الحصار الكامل عن غزة وفتح المعابر والسماح بحرية الحركة للأفراد والبضائع وإنشاء مشاريع اقتصادية كبيرة لخلق فرص عمل لمئات آلاف الغزيين، وفتح سوق العمل في إسرائيل لعمال غزة وتطوير البنية التحتية وحل مشكلات الكهرباء والماء والتلوث.. إلخ. وهذا لن يتم تحت حكم "حماس" مهما كانت العلاقة التي ترتبط بالمصالح المتبادلة مع إسرائيل.

ينبغي أن تصل قيادة "حماس" إلى قناعة سريعة باستحالة بقاء الأمور على ما هي عليه وأن الأسوأ قادم لا محالة، وأن الشيء الوحيد الذي يمكنه أن ينقذ غزة من دمار محقق و"حماس" من خسارة فادحة قد تقود إلى دفع ثمن أكبر بكثير مما تعتقد قياداتها هو الوحدة الوطنية. وهي لا تنقذ غزة وتمنع الكارثة فيها بل تنقذ المشروع الوطني وتعيد الثقة لدى أبناء شعبنا بالقيادات والأحزاب والقوى السياسية وبوجود أفق وجدوى لمقاومة المشروع الاستيطاني الإسرائيلي. فالوحدة ستقنع إسرائيل أنها أمام واقع جديد لا يمكنها فيه أن تستمر في تجاهل حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني والانقضاض عليها وتقويضها. كما تعيد ثقة المجتمع الدولي بالمؤسسة الفلسطينية خصوصاً إذا ما جرت انتخابات عامة تشريعية ورئاسية وأعيد تجديد المؤسسات والشرعيات، وترتيب وضع السلطات المختلفة وتوسيع نطاق الشفافية والمحاسبة ومحاربة الفساد، وتم وضع برنامج وطني شامل للتصدي للتحديات التي تعصف بالشعب الفلسطيني. فهل تذهب "حماس" إلى إنقاذ نفسها وشعبها أم تنتظر المصير الذي ستقرره إسرائيل بخصوص مستقبلها؟

الأيام، رام الله، 2019/9/18

### 34. ما أثبتته معركة الانتخابات الإسرائيلية

#### أنطون شلحت

ستقرأ هذه الكلمات، بعد أن تكون ظهرت نتائج الانتخابات الإسرائيلية العامة التي جرت أمس، منطويةً على مؤشرات قوية نحو هوية الحكومة الجديدة التي ستؤلف، وتتولى إدارة دفة سياسة دولة الاحتلال في غضون الأعوام القليلة المقبلة.

وبمنأى عن هذه النتائج، أثبتت المعركة الانتخابية التي دارت حتى يوم الانتخابات عدة سيرورات لا يمكن لأي معطيات أخرى أن تضبيها. ومن الطبيعي أن تركز تحليلات كثيرة، ولا سيما من أطراف فلسطينية وعربية، على احتمالات تطبيق تعهدات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بشأن ضم الأغوار وشمال البحر الميت والخليل والمستوطنات في أراضي 1967، وما إذا كانت مجرد دعاية انتخابية لا أكثر، ولكن ما يجري على الصعيد الداخلي لا يُعد أقل لفتاً للانتباه.

ولعلّ أول سيرورة مرتبطة بتطورات الوضع الداخلي هي تعزّز العقلية الفاشية في صفوف مجتمع دولة الاحتلال وزعمائه، والتي لا يعتبر نتنها هو المُعبّر الوحيد عنها. بيد أنه في ما يتعلّق بنتنها هو نفسه، يشير الباحث المختص في شؤون الفاشية، زئيف شتيرنهيل، إلى أن العقلية الفاشية لديه قائمة على أساس "الحاجة إلى عدو"، خارجياً كان أو داخلياً، عملاً بمقاربة الألماني كارل شميدت التي أرست مفهوماً للسياسة مؤداه أنها، قبل أي شيء، القدرة على استكشاف العدو، وبالتالي اتباع نهج عام فحواه: من ليس صديقاً فهو عدو يجب إخراسه.

وبرأي شتيرنهيل من دون كراهية المواطنين العرب، ومن دون التشهير بـ"اليسار" بأنه خائن، ومن دون الهجوم الفظّ على حرية التعبير والنقد، ما كان في وسع قومية نتنها هو المتطرّفة أن تصبح كاملة. أمّا في المعركة الانتخابية أخيراً، شأن ما كان قبلها أيضاً، فقد ارتسم الإعلام الذي كشف عن فساده بشكل يوميّ باعتباره العدو الفوري الذي من أجل المسّ به كل شيء مسموح، كون تصفية العدو هي الشرط لتولّي الحكم؛ وهكذا هو الأمر تماماً بالنسبة لنتنها هو.

وكان كاتب هذه السطور أشار إلى أنه بينما تركز الاهتمام، في البداية، في ما يتعلق بملفات الفساد التي تحوم حول نتنها هو، على تلقيه هدايا/ عطايا من رجال أعمال بخلاف القانون، في مقابل منحهم امتيازاتٍ تعود على رساميلهم بالنفع، انتقل التركيز لاحقاً على محاولاته الدؤوبة الرامية إلى السيطرة شبه المطلقة على وسائل الإعلام، المكتوبة والإلكترونية والمرئية، أو على وجه الدقّة التحكّم بخطابها حيال أدائه العام، بحيث لا يتعدّى هذا الخطاب غاية "التغطية الإيجابية" له ولأفراد عائلته. وهذا هو ما بات يشكل ثلاثة ملفات من مجموع أربعة ملفات فساد رئيسية، جرت تحقيقاتٍ فيها.

ويقرّ إعلاميون إسرائيليون كثر بأن هذه المسألة ليست عابرة على الإطلاق؛ ففي حال نجاح نتنها هو في أن تصطّف معظم المنابر الإعلامية المتنافسة التي تغطي الأحداث السياسية وغيرها إلى جانبه، باستطاعته تحقيق غاياتٍ كثيرة، بينها: تخريب دور هذه المنابر كـ"رقابة مستقلة"؛ توجيه مواقف القراء والمستمعين والمشاهدين؛ المضي خطواتٍ بعيدة إلى الأمام، نحو تعزيز مكانته رئيساً للحكومة، وهو منصب غير محدود المدة من حيث عدد الولايات. ولا يعني هذا أن رقابة المنابر الإعلامية تتسم بمناهضة للسياسة الإسرائيلية العامة، فهذا ما تُبدّده تقارير تتناول أداء هذه المنابر، لا سيّما في أثناء فترات الحروب، منذ عدة عقود.

ثمّة أمر آخر أثبتته المعركة الانتخابية هو أن التنافس الرئيسي دار ويدور بين اليمين الصلب واليمين الناعم، والأخير يمثل تحالف الجنرالات "أزرق أبيض" الذي يتبنّى أجندة اليمين الصلب، في ما يتعلق بالتسوية السياسية مع الفلسطينيين، ورئيسه أكد في آخر نداء إلى الناخبين أنه، من ناحية سياسية وأمنية، يميل جداً نحو اليمين، وذلك لأن أي تسوية مستقبلية مع الفلسطينيين ترتبط

باعتبارات أمنية. وحتى "اليسار الصهيوني" الهش الذي كان يمثله حزب ميرتس ابتلع، في نطاق تحالف "المعسكر الديمقراطي"، سوية مع حزب رئيس الحكومة السابق إيهود باراك، الذي صرح يوم 5 أيلول/ سبتمبر الحالي بأن "المعسكر الديمقراطي يقف إلى يمين حزب العمل!"  
العربي الجديد، لندن، 2019/9/18

### 35. بعد "صاروخ أسدود": تفاصيل محاولة ننتياهو الشروع بحرب على غزة

#### بن كسبيت

فلتعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعلن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان؛ هكذا يصفى الغموض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لخطر حقيقي؛ وهكذا يحاول رئيس الوزراء إخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

إن القضية السياسية - الأمنية - الحزبية التي هزت القيادة الإسرائيلية تحت رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو الأسبوع الأخير، كانت دراماتيكية أكثر بكثير مما وصف حتى الآن. فقد علمت "معاريف" بأن ننتياهو -بعد أن أُخلي في حدث انتخابي في أسدود بسبب إطلاق الصواريخ- كاد ينجح في إجبار الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن على الخروج إلى حرب في غزة، من دون مصادقة الكابنت. في الثانية ليلاً، أجرى ننتياهو مشاورات كابنت هاتفية، كي "يبتز" مصادقة من الوزراء للخروج إلى العمل. المشكلة: لم يشرك في هذه المشاورات محافل الأمن. فقد أجرى الكابنت نقاشاً هاتفياً ليلياً بدون رئيس الأركان الفريق أيف كوخافي، وبدون رئيس الشاباك نداف أرجمان، وبدون قادة أذرع أخرى. هذا حدث غير مسبوق. في نهاية المطاف، أوقف المستوى القضائي اندفاع ننتياهو نحو الحرب. ليس مؤكداً أن سيكون هناك مستوى قضائي يكبحه في المرة القادمة.

هاكم خلاصة الأحداث: القسم الأول من الدراما انكشف يوم الجمعة الماضي في العنوان الرئيس في "معاريف". رئيس الوزراء اتصل ليطلع قادة أذرع الأمن على نيته ضم غور الأردن، قبل دقائق معدودة من إعلانه عن ذلك للجمهور وللعالم بأسره. نشبت جلبة وانزلق الحديث إلى نبرات عالية جداً. انتشر الأمر في جهاز الأمن كالنار في الهشيم. رئيس الأركان ورئيس الشاباك احتجا على مثل هذه الخطوة، ذات الآثار الأمنية بعيدة المدى، والتي تنفذ بدون إعداد واطلاع ذوي الصلة أو النقاشات المرتبة. منسق أعمال الحكومة في المناطق ارتعش. واضطر ننتياهو في اللحظة الأخيرة



إلى التراجع: بدلاً من الإعلان عن الضم الفوري لغور الأردن، أعلن عن "نيتته" ضم الغور بعد أن يشكل الحكومة المقبلة.

في ذلك المساء، وبعد أن هدأت أصداً لهيب "حديث الصراخات"، خرج نتتياهو إلى جولة انتخابات في أسدود. الجهاد الإسلامي أطلق صاروخين، أحدهما باتجاه المدينة. أخلى الحراس نتتياهو من المنصة في ما ظهر كصورة مهينة وصفها نفتالي بينيت كـ "إهانة وطنية".

يفهم نتتياهو معنى مثل هذه الصورة عشية الانتخابات. صورته كـ "قوي حيال حماس" تعرضت لضربة أليمة، في التوقيت الأسوأ الذي يمكن تصوره. عاد إلى الكريا في تل أبيب وهو غاضب، وعقد على الفور المشاورات الأمنية.

طلب نتتياهو في المشاورات الأمنية الخروج إلى عملية في غزة. لم يأمر بالحرب، ولكنه أمر باتخاذ سلسلة أعمال هجومية كانت ستؤدي، على نحو شبه مؤكد، إلى اندلاع جولة قتالية قوية في القطاع. احتج قادة أذرع الأمن مرة أخرى. "هناك حاجة إلى تجنيد الاحتياط لإعداد المخططات والميدان"، قالوا. ولكنه لم يرغب في السماع، فأصدر الأمر، وهذا هو. في هذه المرحلة قيل له إنه ملزم بطرح الموضوع لمصادقة الكابنت. قيل له: "هذه أعمال معناها حرب. وهذا أمر يستوجب مصادقة الكابنت".

تفاصيل هذا اللقاء نشره لأول مرة، أمس، الصحافي عاموس هرئيل في "هآرتس". وأضاف باراك رابيد تفاصيل في القناة 13 في نشرة المساء.

ومن هنا لاحقاً، تفاصيل لم تنشر بعد: نتتياهو كان في لحظة متشنجة على نحو خاص وقرر الاستجابة للتحدي. تحتاجون إلى الكابنت؟ فليكن كابنت. في الساعة 30:1 ليلاً عقد الكابنت. هاتقياً. وبخلاف كل منطق، لم يضم إلى خط الاتصال قادة أجهزة الأمن كي يسمعوا الوزراء استعراضاً أمنياً. كان يعرف أن رئيس الأركان، ورئيس الشابات، ورئيس أمان، ومسؤولين آخرين، سيحذرون الوزراء من عملية فورية. فحصل هو على مصادقة الكابنت للخروج إلى عملية من خلف ظهر جهاز الأمن. إذ إنه ببساطة وضع الوزراء أمام الأمر الواقع وطلب المصادقة للخروج في عملية. طلب، فتلقى.

في الغداة، الأربعاء، لم يهدأ نتتياهو. أمر الجيش الإسرائيلي للبدء في الأعمال اللازمة تمهيداً للهجوم. ففي يده مصادقة الكابنت. جهاز الأمن فقد الثقة برئيس الوزراء في هذه المرحلة. كان هناك بعض من كبار المسؤولين ممن فكروا بالاستقالة. كان صعباً على الناس أن يصدقوا بأن نتتياهو عقد الكابنت دون أن يسمع الوزراء استعراضات أمنية. غير أن نتتياهو لم يهدأ. ألق إلى سوتشي،

إلى لقاء مع رئيس روسيا، فلاديمير بوتين، حيث جف ثلاث ساعات بانتظار مهين فسخن أكثر فأكثر.

افيحاي مندلبليت، المستشار القانوني للحكومة، أنقذ ذلك الوضع، بعد أن تلقى توجهاً من الجيش الإسرائيلي وسمع بالقصة. وفهم أن رئيس الوزراء يوشك أن يأمر بعملية عسكرية واسعة وبدون نقاش مرتب في الكابنت، فأوضح مندلبليت لنتتياهو بأن الحديث يدور عن فعل غير قانوني. وقال المستشار إنه يجب على الكابنت أن "يجلس"، بمعنى، بحث مرتب، في جلسة. ويجب، اضافة المستشار، ان يسمع الوزراء الاستعراضات الأمنية - وعندها يجرى التصويت.

في هذه المرحلة، وقبل نهاية الأسبوع، هدأ نتتياهو أخيراً.

غضبه يبده منذئذ في خصومه السياسيين. أمس غرد رئيس وزراء إسرائيل بأنه "لو كان غابي أشكنازي في الليكود لزوج في السجن". أما الحقيقة، بالطبع، فمعاكسة. لأشكنازي شهادة حسن سلوك من شرطة إسرائيل. التغريدة الصحيحة هي أنه "لو لم يكن نتتياهو رئيس وزراء، لكان منذ اللحظة في السجن". بعد ذلك، أعلن بأن غانتس اتفق مع أحمد طيبي وأيمن عودة على مناصبي وزيرين في الحكومة رغم أنه يعرف بأن احتمال حصول هذا ليس وارداً.

"رئيس الوزراء فقد الكوابح"، قال أمس مسؤول كبير سابق في جهاز الأمن. (ليس جزءاً من الساحة السياسية). مسؤول كبير آخر أضاف: "المشكلة هي أننا نجلس جميعنا في هذه المركبة التي يندفع فيها إلى الهاوية".

أفادت مصادر في مكتب رئيس الوزراء بأن المستشار القانوني للحكومة هو الذي طلب من رئيس قيادة الأمن القومي إطلاع القضاة ملنسر على إمكانية عملية في أعقاب الوضع الأمني. وجاء من مكتب رئيس الوزراء: "كل شيء يتم بتنسيق كامل مع محافل الأمن".

معاريف 2019/9/17

القدس العربي، لندن، 2019/9/18

### 36. كيف تقف "القائمة المشتركة" حجر عثرة أمام المشروع الكولونيالي الإسرائيلي؟

عميره هاس

مهما كانت نتائج الانتخابات اليوم، فإنها لن توقف المشروع الكولونيالي الإسرائيلي الذي ينطلق مثل قطار سريع في وضوح النهار، ولم يعد يختبئ مثلما كان في التسعينيات، وهو مليء بالأحاديث الفارغة عن السلام. حتى لو أن نتائج الانتخابات أجست بني غانتس في قمة القيادة، فإن الاتجاه لن يتغير. من جهة أخرى، الفلسطينيون - رغم ضعفهم ومشاكلهم - يرفضون الاختفاء والاستسلام،

ويتصرفون مثل سفينة نقل كبيرة وثقيلة، مع الإيماءات القديمة للاتفاقات التي تم توقيعها، وعود العالم الغدار بدولة فلسطينية، القانون الدولي والعدالة. كل حركة يقرها قادة السفينة الفلسطينية بتأخير كبير هي حركة بطيئة، إلى درجة أنها تفقد أهميتها في اللحظة التي تحدث فيها، لأن القطار سبقها.

النهم الاستيطاني الإسرائيلي يملي "يهودا والسامرة ستان" والبيروقراطية الخاضعة لها، أي: الإدارة المدنية، ورجال القضاء في الوزارات الحكومية وجهاز القضاء، والمخططون والمهندسون الذين يلهثون وراء الصفقات. البيروقراطية نفسها مليئة بممثلي المستوطنات وأقاربهم وإخوتهم في مدارس الاتفاق الدينية، أو أنها تعلمت بوجود الخضوع لهم، لحلمهم المسيحاني العقاري، ولجوبهم وجيوب مؤيديهم اليهود الكثيرين والأثرياء في الشتات الشعبان.

هكذا تعلمنا في الأيام الأخيرة؛ أن المستشار القانوني للحكومة، افياحي مندلبليت، لا يستبعد ضم الغور في أوضاع سياسية معينة، وأن مستشارين قانونيين في جهاز الأمن يقولون الآن للمرة الأولى إنه يجب تمكين اليهود، كأفراد، من شراء الأراضي في الضفة الغربية. من ناحية عملية، هذا لا يغير الكثير: آباء مشروع الاستيطان دائماً وجدوا اختراعات من أجل تحويل أراض فلسطينية، عامة أو خاصة، إلى أراض لليهود فقط. الأهمية هي في عدم الخجل من ميزة أخرى واضحة للأبرتهايد: هناك حيل لا تنتهي من أجل منع الفلسطينيين، من الضفة والخارج، من شراء أراض في إسرائيل. لا توجد حاجة إلى أي تسريبات أو إلى إعلان رسمي عن شرعنة بؤرة استيطانية أخرى، من أجل أن نعرف إلى أين يتوجه القطار. الصحف الإسرائيلية لا تكلف نفسها عناء الكتابة عما تفعله بيروقراطية التدمير في كل يوم، فوق الطاولة.

إذاً، لحسن الحظ أن الباحثين في "بتسليم" ينكبون على التوثيق وإرسال تقاريرهم في "واتساب". إليكم ملخصاً للأيام الأخيرة:

في 11 أيلول، قام رسل "الديمقراطية لليهود فقط" مرة أخرى بتدمير مبان سكنية (خيمة، مبان من الإسمنت وكرفانات لـ 27 شخصاً، بينهم 13 طفلاً)، وقطعوا طريق الوصول وحطموا أنابيب مياه وآبار مياه في القرى الفلسطينية: خلة الضبع، ومفاكرة، وشعب البطم، في جنوب جبل الخليل. إضافة إلى التفتيش الليلي في المنازل ومصادرة سيارة تابعة للمجلس المحلي في قرية مسافر يطا، وهذه المنطقة تم الإعلان عنها كمنطقة عسكرية مغلقة، لمنع تطور قرى فلسطينية قديمة، والتمكين من طرد سكانها ونقل أراضيهم لليهود. وفي اليوم نفسه، في الساعة الرابعة فجراً، هدمت القوات أيضاً مبنيين غير مأهولين حتى الآن في قرية العيزرية القريبة من مستوطنة "معاليه أدوميم" التي بنيت على أراض سرقتها من أراضي العيزرية.

في 12 أيلول دمرت قوات الإدارة المدنية سبعة صهاريج مياه لفلسطينيين، واقتلعت حوالي 250 شجرة زيتون لخمس عائلات من قرية طمون التي تقع في شمال غرب غور الأردن. أمس، استكمل ممثلو بلدية القدس هدم طابق آخر في بيت في قرية الولجة، الذي كان يعيش فيه 11 شخصاً، ومخزينين زراعيين وسور إسمنتي وشارع في القرية.

التغيير الضروري لإنقاذنا من أنفسنا لن يأتي من داخلنا، ومن أجله يجب علينا أن نكسب المزيد من الوقت: إلى أن يستيقظ شخص ما في العالم، ربما. لذلك، يجب التصويت اليوم للقائمة المشتركة، وإذا لم يكن لها، فعلى الأقل لحزب من الحزبين الآخرين اللذين يريان الفلسطينيين. يجب التصويت حتى لو من أجل احتمالية تقليص سرعة القطار، الذي يتنفس بقوة يهودية حلم الطرد النهائي للفلسطينيين.

هآرتس 2019/9/17

القدس العربي، لندن، 2019/9/18

37. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/9/18